فضل عاشوراء

جمع وإعداد

د. عبدالله بن أحمد العلاف

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين





عنيت بالطبع دار الطرفين
جوال : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [التوبة : ٣٦]

والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ القائل : "... السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان " . [رواه البخاري ٢٩٥٨]

وبعد :

فإن مواسم الخير كثيرة ، يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية ومن مواسم الخير الإكثار من صيام النافلة في شهر المحرم .

قال نبينا محمد ﷺ : " أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم " . [رواه مسلم ١٩٨٢]

خبر عاشوراء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال : " ما هذا ؟ قالوا : هذا يوم صالح ، هذا يوم نجا الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى ، قال : فأنا أحق بموسى منكم ، فصامه وأمر بصيامه" . [رواه البخاري ١٨٦٥]

فضل عاشوراء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء ، وهذا الشهر يعنى شهر رمضان" . [رواه البخاري ١٨٦٧]

ومعنى يتحرى أي : يقصد صومه لتحصيل ثوابه .

وقال ﷺ : " صيام يوم عاشوراء ، إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" .

[رواه مسلم ١٩٧٦]

فلا يفوتك أخي المسلم / وأنت يا أختاه هذا الفضل العظيم..

تكفير ذنوب سنة كاملة .. فلله الحمد والمنة

ما معنى عاشوراء – تاسوعاء ؟

قال الإمام النووي في المجموع : عاشوراء وتاسوعاء اسمان ممدودان ، هذا هو المشهور في كتب اللغة. قال أصحابنا : عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم ، وتاسوعاء هو التاسع منه .

وبه قال جمهور العلماء .. وهو ظاهر الأحاديث ومقتضي إطلاق اللفظ ، وهو المعروف عند أهل اللغة .

وهو اسم إسلامي لا يُعرف في الجاهلية " كشاف القناع، صوم المحرم ج٢"

ويستحب صيام تاسوعاء مع عاشوراء لما روى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله ، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال رسول الله ﷺ : " فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع " قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ . [رواه مسلم ١٩١٦]

من بدع عاشوراء

سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عما يفعله الناس في يوم عاشوراء من الكحل ، والاغتسال ، والحنّا ، والمصافحة ، وطبخ الحبوب ، وإظهار السرور ، وغير ذلك ... هل لذلك أصل أم لا ؟ .

الجواب : الحمد لله رب العالمين ، لم يَرِد في شيء من ذلك حديث صحيح عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه، ولا استحب ذلك أحد من أئمة المسلمين لا الأئمة الأربعة ولا غيرهم، ولا روى أهلِ الكتب المعتمِدة في ذلك شيئاً ، لا عن النبي ﷺ ولا الصحابة ، ولا التابعين ، ولا صحيحاً ولا ضعيفاً ، ولكن روى بعض المتأخرين في ذلك أحاديث مثل ما رووا أن من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد من ذلك العام ، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض ذلك العام وأمثال ذلك ... ورووا في حديث موضوع مكذوب على النبي ﷺ : " أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السنة " ورواية هذا كله عن النبي ﷺ كذب .

ثم ذكر رحمه الله ملخصاً لما مر بأول هذه الأمة من الفتن والأحداث ومقتل الحسين رضي الله عنه وماذا فعلت الطوائف بسبب ذلك فقال :

فصارت طائفة جاهلة ظالمة : إما ملحدة منافقة، وإما ضالة غاوية ، تظهر موالاته وموالاة أهل بيته ، تتخذ يوم عاشوراء يوم مأتم وحزن ونياحة ، وتُظهر فيه شعار الجاهلية



من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، والتعزي بعزاء الجاهلية .. وإنشاء قصائد الحزن، ورواية الأخبار التي فيها كذب كثير ، والصدق فيها ليس فيه إلا تجديد الحزن، والتعصب، وإثارة الشحناء والحرب ، وإلقاء الفتن بين أهل الإسلام ، والتوسل بذلك إلى سب السابقين الأولين ... وشر هؤلاء وضررهم على أهل الإسلام لا يحصيه الرجل الفصيح في الكلام ، فعارض هؤلاء قوم إما من النواصب المتعصبين على الحسين وأهل بيته ، وإما من الجهال الذين قابلوا الفاسد بالفاسد، والكذب بالكذب ، والشر بالشر ، والبدعة بالبدعة، فوضعوا الآثار في شعائر الفرح والسرور ويوم عاشوراء كالإكتحال والاختضاب ، وتوسع النفقات على العيال ، وطبخ الأطعمة الخارجة عنِ العادة ، ونحو ذلك مما يُفعل في الأعياد والمواسم ، فصار هؤلاء يتخذون يوم عاشوراء موسماً كمواسم الأعياد والأفراح ، وأولئك يتخذونه مأتما يقيمون فيه الأحزان والأفراح ، وكلا الطائفتين مخطئة خارجة عن السنة .

" الفتاوى الكبرى لابن تيمية " أ.هـ من رسالة فضل عاشوراء وشهر الله المحرم للشيخ محمد بن صالح المنجد

فتوى اللجنة الدائمة عن عاشوراء

جاء في سؤال اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء أن بعض الناس ، في اليوم العاشر من المحرم يوسعون الطعام على أهلهم ، ويبين الخطباء فضائله الدينية والدنيوية ماذا حيثيته ، وهكذا بعض الناس يقولون بالتجارب البركة في المال ؟

فجاء الجواب : المشروع صيام اليوم العاشر من شهر المحرم مع اليوم التاسع أو الحادي عشر وإذا حث الخطيب أو المدرس الناس على ذلك وبيّن فضلهِ فهو خير ، أما التوسعة على الأهل في الطعام ذلك اليوم يقصد أن ذلك مما شُرع تفضيلاً له فهو بدعة ، وما ورد في فضل التوسعة فيه على الأهل من الأحاديث لم يصح.

" فتاوى اللجنة الدائمة ، جمع وترتيب أحمد الدويش ٥٢/٣" نقلا عن رسالة خبر عاشوراء – الشريف عبدالله بن علي الحازمي " .

هذا ما يسر الله جمعه من خير عاشوراء وفضله وفضل شهر الله المحرم نسأل الله أن ينفع به كل من كتبه وقرأه وسمعه ، ونسأله أن يعيننا على الإخلاص في القول والعمل وإتباع سنة نبينا محمد ﷺ وان يقبل أعمالنا إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.



للحصول على نسخة بدقة الطباعة مجانًا ..
الرجاء زيارة صفحتنا على الفيس بوك
أو استخدام الباركود التالي: